

فَظَلْ يَأْكُلُ مِنْهُ وَهِيَ رَاتِعَةٌ حَدَّ النَّهَارِ تُرَاعِي ثِيرَةً رُتْعًا (١)
 حَتَّى إِذَا فَيَقَتْ فِي ضَرْعِهَا اجْتَمَعَتْ جَاءَتْ لِتَرْضِعَ شَقَّ النَّفْسِ، لَوْرَضْعًا (٢)
 عَجَلًا إِلَى الْمَعْهَدِ الْأَدْنَى، ففَاجَأَهَا أَقْطَاعُ مَسْكٍ . وَسَافَتْ مِنْ دَمٍ دُفْعًا (٣)
 فَانصَرَفَتْ فَاقْدَا ثُكَلَى عَلَى حَزَنٍ كُلُّ دَهَامَا وَكَلُّ عِنْدَهَا اجْتِمَعَا
 وَذَاكَ أَنْ غَفَلَتْ عَنْهُ وَمَا شَعَرَتْ أَنْ الْمَيِّتَةَ يَوْمًا أَرْسَلَتْ سَبْعًا (٤)
 حَتَّى إِذَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ صَبَحَهَا ذُؤَالُ (نَبْهَانٍ) يَبْنِي صَحْبَهُ الْمُتَعَا (٥)
 بِأَكْلِبٍ كَسْرَاعِ النَّبْلِ ضَارِيَةٍ تَرَى مِنَ الْقِدِّ فِي أَعْنَاقِهَا قِطْعًا (٦)
 فَتَلَّكَ لَمْ تَتَرَكَ مِنْ خَلْفِهَا شَبَهَا إِلَّا الدَّوَابِرَ وَالْأَظْلَافَ وَالزَّمْعًا (٧)

(١) رتعت الماشية في المكان أكلت وشربت ما شاءت في خصب وسعة . حشد الثور
 منتهاه . ثيرة جمع ثور .

(٢) الفيقة اللبن الذي يجتمع في الفرع بين الرضعي أو الحلبتين . شق النفس
 شطره ، وشق النفس ولدها . لوها للثمنى ، أى ليتة حتى فيرضع منها .

(٣) عجلًا مصدر عجل (كطرب) ، سكن الجيم للوزن . المعهد الموضع الذي
 عهدت ولدها فيه حيث تركته . الأدنى القريب . أقطاع جمع قطع ، وقطع جمع قطعة .
 المسك الجلد . سافت شمت . الدفع ما جرى شيئًا بعد شيء من دمه . أى أنها لم تجد
 ولدها ولكنها وجدت قطعًا ممزقة من جلده وشمت آثار دمه .

(٤) السبع كل وحش مفترس .

(٥) ذر طلع . قرن الشمس أول ما يتبرق منها . دال أسرع ومشي في خفه . ذؤالة
 علم الجنس للدئب ، يقصد بالذؤال هنا الصائد . نبهان بطن من قبيلة طيء . المتع جمع
 متعة أى يطلب لهم صيدا .

(٦) النبل السهام ، شبه بها الكلاب في سرعتها عند انطلاقها . ضارية من ضرى
 بالشيء أى تموده . وكلب ضار بالصيد خبير به قد تموده . القد السير من الجلد .

(٧) الدوابر ماخير الأظلاف . والظلف الظفر من الحيوانات المجترة كالبقرة والشاة
 والطبى وشبهها ، وهو بكنان الحافر من الفرس . الزمع جمع زعمة وهو شيء زائد وراء
 الظلف ، في كل قائمة زمعان . يقول أن ذلك وحده هو فرق ما بين ناقى وملك البقرة .
 ثم أنها تشبهها بعد ذلك في نشاطها وليما نال منها من كلال ، وما اعترضها من مصاب .